والسياسة والادب في لندن مثل استف لندن واسقف ستانبي واللورد روبرتس والسترست صاحب مجلة المجلات وغيرهم وقد طلبوا فيها من الامة الانكليزية ان تقدم على الاكتتاب بالاموال لمساعدة ملاجئ برناردو تذكاراً لعيد ميلاده وأرسلت اليه جلالة ملكة الانكليز رسالة برقية في يوم عيده تهنئه بها وتدعو لعمله بالنجح العاجل

وفي سبتمبر الماضي اصابته نوبة قلبية ذهبت بحياته فكتبت الملكة رسالة تعزية الى ارملته. وعرضت جثته فمرَّ من امامها الوف من عارفي فضله والمعجبين به . واحتفل بدفنه احتفال قلَّ نظيره فمشى في مقدمة جنازته الوف من الاولاد الذين في ملاجئه وقد صفوا صفوفاً عديدة على حسب سنهم ومشى خلف نعشه كثيرون من عية القوم ونخبة الامة الانكليزية ودفن مأسوفاً عليه . فيا سعد رجل يعيش ويموت في امة تعرف اقدار الرجال

اليزه ركلي

اليزه ركلي زعيم من زعماء الفوضويين وعالم من علماء العصر الذين يشار اليهم بالبنان وهو صاحب الجغرافية العمومية الجديدة التي صدرت في تسعة عشر مجلداً كبيراً . ولد سنة ١٨٣٠ ودرس على كارل ريتر الجغرافي الالماني وكان من المتطرفين في الحرية فاضطرَّ ان يخرج من فرنسا سنة ١٨٥١ واقام سبع سنوات في انكلترا واميركا حيث اتسعت معارفه بالاسفار ثم عاد الى فرنسا وانضمَّ الى الكومون فنفي منها بعد الحرب وعاد اليها لما صدر العفو العام سنة ١٨٧٩ وشرع في تأليف جغرافيته الكبيرة وهو في المنفى. وله كتب كثيرة من هذا القبيل مثل كتاب الارض في مجلدين كبيرين والظواهر الارضية وتاريخ جبل . وله كتاب تركه من غير طبع في اربع مجلدات موضوعه التاريخ وتأثير الجغرافية فيه . وهو من نوابغ الكتاب ومن اكثرهم تدقيقاً

وقد كان كريماً جواداً تنطبق سيرته على تعاليمه فاستعزَّ به الاشتراكيون والفوضويون المعتدلون وكانت وفاته في الرابع من شهر يوليو الماضي